

وإذ تحيط بارتياح علمياً بتقرير المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة^(٥٠)،

وإذ تدرك الأهمية التي توليها البلدان الأصلية لإعادة الممتلكات الثقافية التي تعتبرها ذات قيمة روحية وثقافية أساسية لها، حتى يتسنى لها أن تكون مجموعات شاملة أو وحيدة ممثلة لتراثها الثقافي،

وإذ تؤكد مجدداً أن رد أو إعادة الأعمال الفنية والآثار والتحف والمخطوطات والوثائق وسائر الكنوز الثقافية أو الفنية الأخرى إلى بلدانها يمثل خطوة إلى الأمام نحو تعزيز التعاون الدولي والحفاظ على القيم الثقافية وزيادة تطويرها،

وإذ يساورها شديد القلق لاستمرار التجارة غير المشروعة بالممتلكات الثقافية، والاستمرار من ثم في إفقار التراث الثقافي لجميع الشعوب،

وإذ تعرب عن تأييدها للنداء الرسمي الذي وجهه المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في ٧ حزيران/يونيه ١٩٧٨ لإعادة التراث الثقافي الذي لا يمكن تعويضه إلى أصحابه الذين أوجدوه،

١ - تشني على منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة للعمل الذي أنجزته فيما يتعلق بردّ أو إعادة الممتلكات الثقافية إلى بلدانها الأصلية؛

٢ - ترجو من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة تكثيف جهودها لمساعدة البلدان المعنية على التوصل إلى حلول مناسبة للمشاكل المتعلقة بردّ أو إعادة الممتلكات الثقافية وتحتّ الدول الأعضاء على التعاون مع المنظمة المذكورة في هذا المجال؛

٣ - تدعو الدول الأعضاء إلى القيام، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، بإجراء عمليات جرد منظمة للممتلكات الثقافية الموجودة في أراضيها والممتلكات الثقافية الموجودة في الخارج؛

٤ - تناشد جميع الدول اتخاذ التدابير المناسبة لتحريم ومنع استيراد الممتلكات الثقافية وتصديرها ونقل ملكيتها بالطرق غير المشروعة؛

٥ - تناشد كذلك الدول الأعضاء التعاون تعاوناً وثيقاً مع اللجنة الحكومية الدولية للعمل على إعادة الممتلكات الثقافية إلى بلدانها الأصلية أو ردّها في حالة امتلاكها بصورة غير مشروعة، وخاصة عن طريق الاتفاقات الثنائية بغية تشجيع ردّ أو إعادة ممتلكاتها الثقافية؛

٦ - تدعو ثمانية الحكومات إلى الانضمام دون تأخير إلى اتفاقية ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٠ المتعلقة بوسائل تحريم

وإذ تدرك أهمية القيم الثقافية بوصفها حفازاً للتقدم العالمي والتنمية الوطنية، ولاسيما في الميدان الاجتماعي والاقتصادي،

وإذ تدرك دور البعد الثقافي في الخطط والتدابير الرامية إلى إقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد،

١ - تحيط علمياً مع التقدير بتقرير المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة عن الحفاظ على القيم الثقافية وزيادة تطويرها، بما في ذلك حماية ورد وإعادة الممتلكات الثقافية والفنية^(٥٠)؛

٢ - تشني على منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة لإدراجها، على أساس مستمر، مسألة الحفاظ على القيم الثقافية وزيادة تطويرها في خطتها المتوسطة الأجل والطويلة الأجل، ولما تحقّق بالفعل من نتائج هامة في هذا الميدان؛

٣ - تطلب إلى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة أن تواصل بذل جهودها النشطة بغية تعزيز الحفاظ على القيم الثقافية وزيادة تطويرها، بما في ذلك إدراج هذا الموضوع في جدول أعمال المؤتمر العالمي للسياسات الثقافية الذي سيعقد في عام ١٩٨٢.

الجلسة العامة ٩٢

١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠

١٢٨/٣٥ - رد وإعادة الممتلكات الثقافية والفنية إلى بلدانها الأصلية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٣٠٢٦ ألف (د - ٢٧) المؤرخ في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٢، و٣١٤٨ (د - ٢٨) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٣، و٣١٨٧ (د - ٢٨) المؤرخ في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٣، و٣٣٩١ (د - ٣٠) المؤرخ في ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٥، و٤٠/٣١ المؤرخ في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٦، و١٨/٣٢ المؤرخ في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٧، و٥٠/٣٣ المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨، و٦٤/٣٤ المؤرخ في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٩،

وإذ تشير أيضاً إلى الاتفاقية المتعلقة بوسائل تحريم ومنع استيراد الممتلكات الثقافية وتصديرها ونقل ملكيتها بالطرق غير المشروعة^(٥١)، التي اعتمدها في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٠ المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة،

(٥٠) A/35/349، المرفق.

(٥١) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وثائق المؤتمر العام، الدورة السادسة عشرة، المجلد الأول، القرارات، الصفحات ١٣٥ - ١٤١.

وإذ ترغب في أن تتمخض الجمعية العالمية لكبار السن عن جمعيات تستجيب على نحو أوفى للآثار الاجتماعية - الاقتصادية المترتبة على تقدم السكان في السن ولما لكبار السن من احتياجات محددة،

وتقديرًا منها للدور الرائد الذي يضطلع به مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية التابع للأمانة العامة في التحضير للجمعية العالمية لكبار السن،

وتقديرًا منها أيضاً للدعم المالي المقدم من صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية في مجال الأعمال التحضيرية للجمعية العالمية لكبار السن،

وإذ تؤكد على أن الجمعية العالمية لكبار السن حدث هام يمكن عن طريقه الشروع في برنامج عمل طويل الأجل،

وقد نظرت مع الارتياح في تقرير الأمين العام عن مشروع برنامج الجمعية العالمية لكبار السن^(٥٢)،

١ - تطلب إلى الأمين العام أن يتخذ جميع التدابير اللازمة لتمكين مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية، بالتعاون الوثيق مع الوكالات المتخصصة والمنظمات المعنية، من الاضطلاع بجميع ما يتعلق بالجمعية العالمية لكبار السن من أنشطة ضرورية تتصل بالتحضير لها أو المتابعة؛

٢ - تعتمد توصيات المجلس الاقتصادي والاجتماعي الواردة في قراره ٢٦/١٩٨٠؛

٣ - تقرر تغيير اسم الجمعية العالمية لكبار السن إلى الجمعية العالمية للشيخوخة نظراً للصلة المتبادلة بين المسألتين المتعلقةين بالأفراد المسنين وتقدم السكان في السن، على نحو ما يحدده مشروع برنامج الأمين العام؛

٤ - ترحب من الأمين العام أن ينشئ صندوقاً للتبرعات للجمعية العالمية للشيخوخة وأن يعلم الدول الأعضاء بوجود هذا الصندوق؛

٥ - تناشد الدول الأعضاء أن تتقدم في الوقت المناسب بتبرعات سخية لصندوق الجمعية العالمية للشيخوخة؛

٦ - ترحب من الأمين العام أن يقوم بحملة، في أقرب وقت ممكن، لوضع شعار مناسب للجمعية العالمية للشيخوخة؛

٧ - تدعو صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية إلى مواصلة تقديم دعم مالي إلى الأعمال التحضيرية للجمعية العالمية للشيخوخة، وكذلك إلى تنفيذ برنامج العمل الدولي الذي ستسفر عنه الجمعية؛

ومنع استيراد الممتلكات الثقافية وتصديرها ونقل ملكيتها بالطرق غير المشروعة؛

٧ - تناشد الدول الأعضاء تشجيع وسائل الاعلام الجماهيري وكذلك المؤسسات التعليمية والثقافية العمل على نشر وعي أكبر وأعم فيما يتعلق برّد أو إعادة الممتلكات الثقافية إلى بلدانها الأصلية؛

٨ - ترحب من الأمين العام أن يتخذ، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، التدابير اللازمة لتوعية وتعبئة الرأي العام الدولي من أجل ردّ أو إعادة الممتلكات الثقافية إلى بلدانها الأصلية، وخاصة بتعبئة الوسائل الاعلامية لدى الأمم المتحدة تحقيقاً لهذه الغاية؛

٩ - تعرب عن رغبتها في أن يولي المؤتمر العالمي الثاني المعني بالسياسات الثقافية، الذي سيعقد في عام ١٩٨٢، اهتماماً كبيراً لمسألة ردّ وإعادة الممتلكات الثقافية بغية قيام تعاون ثقافي دولي أفضل؛

١٠ - ترحب من الأمين العام أن يضع في حسابه الاعتبارات المذكورة أعلاه عند قيامه، بالتعاون مع المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، بإعداد التقرير الذي سيقدمه إلى الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة وفقاً للقرار ٦٤/٣٤.

الجلسة العامة ٩٢

١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠

١٢٩/٣٥ - مشاكل كبار السن والمسنين

إن الجمعية العامة،

إذ تؤكد من جديد قرارها ٥٢/٣٣ المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨، الذي قررت فيه أن تعقد في سنة ١٩٨٢ جمعية عالمية لكبار السن تكون بمثابة محفل للشروع في برنامج عمل دولي يستهدف تأمين الضمان الاقتصادي والاجتماعي لكبار السن وكذلك إتاحة الفرص لهم للاسهام في التنمية الوطنية،

وإذ تشير إلى قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٦/١٩٨٠ المؤرخ في ٢ أيار/مايو ١٩٨٠ بشأن الجمعية العالمية لكبار السن،

وإذ تسلّم بأن مسألة التقدم في السن مسألة معقدة تتعلق بالفرد المسن ويتقدم السكان في السن على السواء،

وإذ تشير، بصفة خاصة، إلى الفقرة ٣ من قرارها ٥٢/٣٣ الذي رجّت فيه من الأمين العام أن يعدّ، بالتشاور مع الدول الأعضاء والوكالات المتخصصة والمنظمات المعنية، مشروع برنامج للجمعية العالمية لكبار السن،